@ 629 @ $ المسألة الأولى $.

روى أبو الأحوص قال أتيت النبي صلى ا عليه وسلم قشف الهيئة فصعد في النظر وصوبه فقال هل لك من مال قلت نعم قال من أي المال قلت من كل المال آتاني ا فأكثر وأطيب الخيل والإبل والرقيق والغنم قال فإذا آتاك ا مالا فلير عليك ثم قال هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى الموسى فتشق آذانها فتقول هذه بحر وتشق جلودها وتقول هذه صرم لتحرمها عليك وعلى أهلك قال قلت أجل قال فكل ما آتاك ا حل وموسى ا أحد وساعده أشد الحديث $ المسألة الثانية $.

لما كان من إبليس ما كان من الامتناع من السجود والاعتراض على الآمر به بالتسفيه أنفذ ا فيه حكمه وأحق عليه لعنته فسأله النظرة فأعطاه إياها زيادة في لعنته فقال لربه (! !) وكان ما أراد وفعلت العرب ما وعد به الشيطان كما تقدم في الحديث وذلك تعذيب للحيوان وتحريم وتحليل بالطغيان وقول بغير حجة ولا برهان والآذان في الأنعام جمال ومنفعة فلذلك رأى الشيطان أن يغير بها خلق ا تعالى ويركب على ذلك التغيير الكفر به لا جرم أن النبي صلى ا عليه وسلم أمر في الأضحية أن تستشرف العين والآذان في الأنعام معناه أن تلحظ الأذن لئلا تكون مقطوعة أو مشقوقة فتجتنب من جهة أن فيها أثر الشيطان .

وفي الحديث نهى النبي صلى ا عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي هذه وشبهها